



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية



الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات  
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي  
الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات

دورة: 2020

المدة: 03 سا و 30 د

اختبار في مادة: الفلسفة

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: هل معرفة الإنسان لأنه تحصل بالشعور أم أنها تقتضي وجود الآخر؟

الموضوع الثاني: "إن المعرفة العلمية التجريبية تقريبية نسبية".

دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النص.

"إن الفلسفة لم تُوجد دائما، إذ لا يُلاحظ وجود الفلسفة إلا في عالمٍ يحتوي على ما نسميه علما أو علوماً بالمعنى الدقيق: أي دراسة نظرية بالمعنيين الفكري والبرهاني، وليس زكاما من النتائج الاختبارية. لكي تُولد الفلسفة أو تتجدد نشأتها، لابد من وجود علوم. ولزبما كان هذا هو السبب في أن الفلسفة بالمعنى الدقيق، لم تبدأ إلا مع «أفلاطون»، وقد أدى إلى ذلك وجود الرياضيات اليونانية. ثم قلب «ديكارت» هذه الفلسفة، وكانت فيزياء «غاليلي» سبب ثورته - «ديكارت» - الحديثة في الفلسفة ثم عمل «كانط» على إعادة بناء صرح الفلسفة، وذلك تحت تأثير «نيوتن»، ثم أعيدت صياغتها مع «هوسرل» تحت تأثير نظام البديهيات. إنني أثير هذا الموضوع، الذي يجب إخضاعه للتّمحيص، لكي ألاحظ دائما، وعلى نمط تجريبي، أن «هيجل» لم يُخطئ حين قال بأنّ الفلسفة تظهر في المساء، بعد أن يكون العلم قد وُلد في الفجر، وقد قطع زمن يوم طويل."

لوي ألتوسير - لينين والفلسفة -

من كتاب: نصوص فلسفية ص: 12

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

الجزائر 1998-1999

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

العلامة		عناصر الإجابة	المحطات
مجموعة	مجزأة		
04	01	(الموضوع الأول: هل معرفة الإنسان لأناه تحصل بالشعور أم أنها تقتضي وجود الآخر؟) المدخل: إن محاولة التعرف على الذات من المشكلات النفسية القديمة والحديثة التي شغلت بال العلماء والفلاسفة باعتبار أن الإنسان كائن متعدد الأبعاد. (أو أي مدخل وظيفي آخر) العناد: اختلاف الفلاسفة والمفكرين حول حقيقة معرفة الذات لذاتها. المشكلة: هل معرفة الذات لذاتها تقوم على الشعور، أم أنها تستلزم وجود الآخر بالضرورة؟	طرح المشكلة
	01 02		
04	01	الأطروحة: معرفة الذات لذاتها تتوقف على الشعور (سقراط، ديكارت، مين دي بيران...). الحجج: - للإنسان القدرة على معرفة نفسه بنفسه لأنه كائن عاقل. سقراط "أعرف نفسك بنفسك" - الوعي أساس وجود الذات. "أنا أفكر إذا أنا موجود. (ديكارت). - ضرورة التمييز بين الذات الشاعرة وموضوع الشعور. - الاستثناس بمواقف وأقوال الفلاسفة. النقد: - رغم أهمية الشعور في معرفة الذات لذاتها، إلا أنه لا يغطي كل الحياة النفسية. - ليست كل مضامين الشعور تمثل الحقيقة فقد تكون أحيانا وهما وخيالا.	محاولة حل المشكلة
	01		
	01		
04	01	نقيض الأطروحة: معرفة الذات لذاتها يتوقف على وجود الآخر (دوركايم، واطسون، هيغل، سارتر....) الحجج: - لا وجود لفردية متميزة بل هناك شعور جماعي يقتضي وجود الآخر والوعي به. (دوركايم) - الوعي الذاتي لا يحقق لنفسه الإشباع إلا من خلال الوعي بوجود الآخر (هيغل) - وجود الآخر شرط لوجودي، وشرط لمعرفة نفسي. (سارتر) - الاستثناس بمواقف وأقوال الفلاسفة. النقد: إن معرفة الذات لذاتها لا تتوقف عند حدود الغير فقط، فقد يكون هذا الأخير عائقا وليس محفزا لتكوين ذات قوية.	
	01		
	01		
	01		
04	2	التركيب: معرفة الذات لذاتها تحصل بالتفاعل بين الشعور ووجود الآخر. - إعطاء تبرير منطقي وموضوعي. - الاستثناس بمواقف وأقوال الفلاسفة.	
	01		
	01		
04	2	-الوصول إلى اتخاذ موقف مبرر من المشكلة المطروحة. -تناسق الحل مع منطق التحليل.	حل المشكلة
	2		
20	20	المجموع	

ملاحظات: - تمنح نقطتان (02ن) للغة، وتنقص ربع نقطة (1/4) عن كل خطأ لغوي، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية (8) أخطاء.  
- الحرص على تبيين الإجابات المتميزة.

العلامة		عناصر الإجابة	المحطات
مجموعة	مجزأة	(الموضوع الثّان: "إن المعرفة العلمية التجريبية تقريبية نسبية". دافع عن صحة هذه الأطروحة)	
04	01.5	الفكرة الشائعة: إن النتائج الباهرة التي حققها التجريب في مجال علوم المادة جعل منه المحكّ الذي يزن مصداقية العلوم، مما أدى إلى شيوع الاعتقاد أن المعرفة العلمية مطلقة. نقيضها: المعرفة العلمية نسبية. المشكلة: إذا سلمنا بصحة هذه الأطروحة فكيف يمكننا الدفاع عنها.	طرح المشكلة
	01		
	01.5		
04	01	عرض منطق الأطروحة: المعرفة العلمية نسبية "الفيزياء المعاصر، الاتجاه الأبيستولوجي (انشتاين، هيزنبوغ، باشلار...)" الحجج: - أثبتت النظرية النسبية عند انشتاين أن النتائج العلمية التجريبية نسبية تقريبية. - ظواهر الطبيعة لا تخضع لحتمية مطلقة (الميكروفيزيا). - نسبية القوانين العلمية المتأتية من أن المنهج التجريبي استقراء ناقص. - قصور وسائل البحث العلمي. - الاستثناس بالأمثلة والأقوال وبعض الوقائع العلمية.	محاولة حل المشكلة
	02		
	01		
04	01.5	الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية: - تاريخ العلم لا يعبر عن حقائق مطلقة وثابتة، بل يعبر عن أخطاء أولى وجب تصحيحها وإعادة النظر فيها وفق مقاربات جديدة. - معطيات العلم في القرن العشرين أحدث ثورة على المفاهيم السابقة (الأخذ بمبدأ الاحتمال. ميكانيك الكوانتم...). - الاستثناس بالأمثلة والأقوال	محاولة حل المشكلة
	01.5		
	01		
04	02	عرض منطق الخصوم: - للأطروحة خصوم هم أنصار الحتمية المطلقة (جون س م، نيوتن، لابلاس...); حيث يقولون بمطلقية المعرفة العلمية، وأن نتائج العلم التجريبي صحيحة ودقيقة، باعتبار أن مبدأ الحتمية عام ومطلق. نقدهم: - الروح العلمية المعاصرة تتنافى والقول بمطلقية وصرامة ونهاية النتائج العلمية التجريبية. - الاستثناس بالأمثلة والأقوال.	محاولة حل المشكلة
	01		
	01		
04	03	مشروعية الدفاع عن الأطروحة: إن الأطروحة صحيحة لها ما يبررها وقابلة للدفاع والتبني. -تناسق الحل مع منطق التحليل.	حل المشكلة
	01		
20	20	المجموع	

**ملاحظات:** -تمنح نقطتان (02ن) للغة، وتنقص ربع نقطة (1/4) عن كل خطأ لغوي، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية (8) أخطاء.  
-الحرص على تثمين الإجابات المتميزة.  
-يمكن للمترشح أن يقدم خطوة نقد منطق الخصوم على خطوة الدفاع عن الأطروحة.

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الثالث: النص ل: لوي ألتوسير)	
مجموعة	مجزأة		
04	01	-مدخل: سعي الإنسان إلى اكتساب المعرفة وبلوغ الحقيقة أدى به إلى اعتماد أنماط مختلفة من التفكير (علمي/فلسفي).	طرح المشكلة
	01.5	-الإطار الفلسفي: اختلاف الفلاسفة حول طبيعة العلاقة بين العلم والفلسفة من حيث الشرط والمشروط.	
	01.5	-المشكلة: هل العلم شرط ضروري لوجود الفلسفة؟	
04	02	موقف صاحب النص:	محاولة طرح المشكلة
	02	مضمونا: -وجود الفلسفة مشروط بوجود العلم (بينهما علاقة سببية). شكلا: «إن الفلسفة لم توجد دائما، إذ لا يلاحظ وجود الفلسفة إلا في عالم يحتوي على ما نسميه علما أو علوما بالمعنى الدقيق».	
04	02	الحجج: -مضمونا: -استقراء التاريخ يؤكد تلك العلاقة السببية بين العلم والفلسفة، حيث كان العلم دائما وراء نشأة وتجدد الفلسفة (فلسفة أفلاطون والرياضيات اليونانية، فلسفة ديكارت وفيزياء غاليلي، فلسفة كانط وفيزياء نيوتن).	محاولة طرح المشكلة
	02	شكلا: - « الفلسفة ... لم تبدأ إلا مع "أفلاطون"، وقد أدى ذلك إلى وجود الرياضيات اليونانية». - «ثم قلب "ديكارت" هذه الفلسفة، وكانت فيزياء "غاليلي" سبب ثورته». - «عمل "كانط" ... تحت تأثير "نيوتن" ثم أعيدت ... مع "هوسرل" تحت تأثير نظام البديهيات». - «أن "هيجل" لم يخطئ حين قال بأن الفلسفة تظهر في المساء، بعد أن يكون العلم قد ولد في الفجر»	
04	02	نقد وتقييم: صحيح أن حجج واستشهادات صاحب النص تضي على موقفه مصداقية ومشروعية أكثر، لكن هذا لا يقلل من شأن المواقف التي تخالف هذا الطرح، وتؤكد أسبقية الفلسفة عن العلم.	محاولة طرح المشكلة
	02	الرأي الشخصي وتبريره.	
04	02	-الوصول إلى اتخاذ موقف واضح من المشكلة المطروحة.	حل المشكلة
	02	-تناسق الحل مع منطق التحليل.	
20	20	المجموع	

ملاحظات: - تمنح نقطتان (02ن) للغة، وتتقصر ربع نقطة (1/4) عن كل خطأ لغوي، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية (8) أخطاء.  
-الحرص على تتمين الإجابات المتميزة.